رعاية الله الى محطة العاصمة ليستقل القطار الملكي في طريقه الى الاسكندرية ،
وكان قد توافد على المحطة قبل وصول جلالة الركب حضرات اصحاب الدولة والمعالي
والسعادة دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء واعضاء بعثة
الشرف ومدير عام السكك الحديدية ومدير الأمن العام ، ولما وصلت السيارة لفناء
الخارجي للمحطة نزل جلالته بين حفاوة الشعب ودعواته فاستقبله دولة الرئيس
وكبار الحاضرين ، وبعد ان صافحهم جلالته اجتاز الباب الملكي الى رصيف القطار
فحياه هناك حرس الشرف ارتقى جلالته القطار في معيته من ذكرنا من الكبراء
وتفضل فاذن بتحريك القطار بين دوي التصفيق وتهليل الجماهير حتى غاب
القطار ، وكانت الساعة العاشرة الدقيقة الخامسة والاربعين ، وقد اتخذت جميع الاحتياطات
المعتاد اتخاذها في الاسفار الملكية على طول الخط من القاهرة الى الاسكندرية
وكان القطار يهدئ من سيره اثناء مروره بمحطات بنها وقويسنا وطنطا
ودمنهور وقد زينت بالاعلام السعودية والمصرية ، وما وصل القطار بنها حتى
تعالت الهتافات من جانبي المحطة التي ازدحمت منذ الصباح الباكر بالالاف لاستقباله
وكان في السرادق الذي نصب على افريزها سعادة المدير وحضرات الشيوخ
والنواب المحترمين ، وقد تفضل جلالة الملك عبدالعزيز فصافح سعادة المدير
وقد أخذ التحية لجلالته حرس شرف من البوليس مع موسيقاه التي عزفت السلام
الملكي السعودي ، ثم عاود القطار سيره ترعاه العناية الالهية ، وفي قويسنا
كانت مظاهر الحفاوة البالغة التي استقبل بها جلالة الملك عبدالعزيز تفوق
الوصف أذ ما طلعت شمس هذا اليوم حتى ظهرت المدينة ومحطتها تختال في ثوب قشيب
من الزينات البديعة التي امتدت من الجانبين بمسافة ثلاثة كيلو مترا ، كما اقيمت
على ارصفة المحطة اقواس النصر الرائعة ، والبوابات الفرعونية الجميلة التي
كتبت عليها كلمات الترحيب ، واقيم على ارصفة الرصيف سرادقات كبيرة
لجلوس المستقبلين ازدانت بالاعلام السعودية والمصرية ، والورود)

Copyright © King Saud University